

شرح الأخبار

[95] قال الحجاج: إبراهيم. قال يحيى: فداود وسليمان من ذريته ؟ قال [الحجاج] : نعم. قال يحيى: ومن نص اﷻ عزوجل عليه بعد هذا أنه من ذريته ؟ فقرأ الحجاج. " وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ". قال يحيى: ومن ؟ فقرأ الحجاج: " وزكريا ويحيى وعيسى " (1). قال يحيى: ومن أين كان عيسى من ذرية إبراهيم ولا أب له من صلبه ؟ قال: من قبل أمه. قال يحيى: فمن أقرب رحماً مريم (2) من إبراهيم أم فاطمة من محمد أم الحسن والحسين منه أم عيسى من إبراهيم. قال الشعبي: فكأنما لقمه حجراً. فقال: اطلقوه قبحه اﷻ وادفعوا إليه عشرة آلاف درهم لا بارك اﷻ له فيها. ثم أقبل علي، فقال: قد كان رأيك صواباً لكننا أبيناها. ودعا بجزور فنحره، وقام فدعا بالطعام، فأكل وأكلنا معه، وما تكلم بكلمة حتى انصرفنا، وما زال واجماً غماً بما احتج به يحيى بن يعمر عليه. [تضبط الغريب] قوله: واجماً. _____ (1) الانعام: 85. (2) أي: مريم بنت عمران. _____